ظمأ...

إني ظمآن..
من يخبر بالظمأ
المهجور
ليل الأنهار
من يبصر آهات المشتاق
تتمزقُ
وسط البركان..
من يحمل أنّات المحزون
فوق الأحزان

□□

إني ظمآن.
قلبي سافر عبرالأوهام
في رحلة صيدٍ لورودٍ
تكسو الألغام!
في ليلة صيفٍ آبيّة
أضحى يتحسّس..
كانون الأحلام

□□

إني ظمآن..
لم أرشف شيئاً من كأسي..
يشفي الريان
وأنا الصديان..
أنظر في الكأس
أسلي نفسي..
والكأس مليء
بشراب الحرمان

○○

إني ظمآن..
وأمامي.. سيلٌ
جناتٌ
أنهارٌ مثل الطوفان
وأنا صحراء..
أمطار تغزو الجنّات
وتهيم بحب الشتلات
تمنحها كل القبلات
وتغضّ الطرف عن النخلات
اللاتي يبصرن الجدب
يطوف بهنّ
في رقصة موتٍ هنديّة
حول النيران!

هشام القاضي

اقرأ

بقلم نافذة الحنبلي

أول كلمة أنزلت على سيد الخلق محمد عليه الصلوات والسلام كانت «اقرأ» وأمر الله سبحانه وتعالى بها رسوله وحبيبه ونبيّ الناس كافة وهو العالم بأميّة مصطفاه ولكن إلى أيّ مدى نستطيع أن نستوعب هذه الكلمة التي هي في كل حرف لها تعني التفكّر في هذا العالم من حولنا ولنكون على قدر من الوعي والانفتاح.

والقراءة تحتاج إلى كتابة ولا نستطيع أن نكتب دون أن نعرف كيف نكتب، ولذلك كانت سورة «القلم» وقسم الله به ﴿**نون والقلم وما يسطرون**﴾. إذن الإسلام أول ما أمر به هي القراءة فكيف ونحن الآن في عصر سهلت علينا سبل القراءة والكتابة ونستطيع أن نقرأ من العلوم والآداب ونحن في بيوتنا ومع هذا لازلنا وللأسف أمّة لا تقرأ حتى «كتابنا العظيم القرآن»!!! ولا نريد أن نقول إن أغلب سكان العالم الإسلامي والعربي أمّيون وهذه من أكبر الكوارث التي نعاني منها إلى جانب كوارثنا في الفقر والمرض..

وإذا خضنا في أسباب هذه